

- "التدريب البحري" نقطة جذب للاستثمارات البحرية
- الفروج مهدد بالاختفاء من الأسواق
- تمكين اللغة العربية بين الواقع والمأمول
- رحيل الموسيقار الياس الرحباني عن عمر 83 عاماً

## شروط وأسئلة عام جديد

أحمد حسن

لم تشأ واشنطن التي اعتادت، تاريخياً، على "الحكم من خلال الفوضى" أن يبدأ العام الجديد إلا بالمزيد منها، ففيما ترفع إقليمياً -سياساتها كما بقطعها الحربية الجديدة- من مستوى التوتر في الخليج إلى مرحلة خطيرة وحساسة للغاية، رفعت من سقف تعنتها سوريا حين أضافت إلى شروطها السابقة لـ"الحل السياسي"، كما تراه وتريده، شرطي إذعان جديدين، وكعادتها صبغت ختمها عليهما بدماء كوكبة جديدة من الشهداء الذين ارتقوا نتيجة كمين غادر لتنظيم "داعش" الإرهابي.

الشرطان الجديدان اللذان أضافهما جويل راببيرن المبعوث الأميركي الخاص، والجديد أيضاً، إلى سورية، كي تفرج بلاهه عن الحل السياسي وإعادة الإعمار اللذان تمسك بخيوطهما من خلال إمساكها بالدول والقوى السياسية المعنية بهما، يتعلق أولهما بمطلب تسليم ما تبقى لدى سورية من سلاح كيميائي، حسب قوله، وثانيهما بقبول دمشق العيش بسلام مع جيرانها!!.. وإذا كان الأول يمكن وصفه بالشرط الفاجر لأنه لا يوجد، في العالم، إلا واشنطن - وبعض أتباعها- من لا يزال يشكك في قيام سورية بالتخلي عن الكيماوي وفقاً لالتزامها السابق بذلك، فإن الشرط الثاني، الذي يعني دون مواربة "إسرائيل"، يحمل قدراً أكبر من الفجور المعتاد حتى من سكان البيت الأبيض أنفسهم، لسببين الأول أن واشنطن ذاتها من شرعنت لبعض هؤلاء "الجيران" احتلالهم للأراضي السورية ضد كل القوانين والأعراف الدولية ذات الصلة، والثاني لأن العالم كله يتابع وبالتفصيل المملة اعتراف، وتفاخر، قادة "تل أبيب" ذاتهم باعترافهم الدائمة على سورية.

بيد أن ملامح الفوضى المتبغاة أميركياً لا تقتصر على ذلك، فبالتوازي مع إعلان المبعوث الجديد الشروط الجديدة، كان المبعوث السابق يؤكد دعم واشنطن قيام الميليشيات المدعومة من قبلها في شمال شرق سورية بإقامة "حكم ذاتي سياسي" والاحتفاظ بـ"قوة مسلحة مستقلة عن الجيش السوري"، وفي الوقت ذاته كان تنظيم "داعش" يعيد تنظيم أفراد الذين خرجوا من سجون الميليشيات ذاتها ليستعيد قوته ومعركته الغادرة ضد أفراد الجيش السوري انطلاقاً من مناطق تخضع لسيطرة قوات الحلف الدولي المزعوم ضده!!.

والحال فإن الأمر هنا لا يحتاج إلى الكثير من التحليل، فبين التوتير المقصود في الخليج وشروط المبعوث الجديد وتأكيدات القديم وعودة "داعش" يتضح أنه لا جديد في السياسة الأمريكية اتجاه سورية والمنطقة، على الأقل في الفترة القريبة المقبلة، فما قاله "القديم" ليس إلا دعوة لتقسيم فعلي للبلاد، وما يقوله "الجديد" ليس إلا إعلان واضح عن الاستمرار في سياسة "الاركان والاستتيعاق"، وبينهما تبدو عودة "داعش" الذي رعته ولادته، واستغلال فتوحاته، إدارة أوياما، أمراً مناسباً، كما يقول كاتب عربي، لإدارة بايدن لإعادة استغلاله في سياسة استنزاف الدولة السورية والاستمرار في قطع طرق تواصلها العسكري والاقتصادي مع الأشقاء والحلفاء.

مرة جديدة تضع واشنطن المنطقة على بوابة الجحيم جراً، تصرف قادتها كقراصنة حقيقيين ولكن بربطات عنق ملونة، قراصنة لا زالوا يراهنون على إمكانية إصدار أحكامهم العرفية، وتنفيذها، خارج إطار القانون الدولي بحق من يرونه عقبة كأداء أمام "بلطجتهم" ومشروعهم الكبير لـ"النهج المستدام"، والمنفرد، لعالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، لكن واشنطن تنسى أن الفوضى و"ألعاب السلاح مقامرات لا يمكن التحكم فيها"، وقد تنزلق الأمور في اتجاه سيناريو غير محسوب المخاطر، وغير مضمون النتائج خاصة في ظل "انحدار" واضح في مكانم القوة الأمريكية لم تستطع مجلة سياسية عريقة كـ"فورين أفيرز" سوى أن تحذّر منه مطالبة جو بايدن، باعتباره الرئيس المقبل، بتلافي انعكاساته والتقليل من تأثيرها عبر "اكتساب القوة أثناء الانحدار"، وهذا لن يكون بحسب أندرو كريبيفيتش محلل السياسة الدفاعية في المجلة وكاتب المقال، إلا بإدراك المتغيرات وضرورة صياغة السياسات استناداً إليها.

هل يفيد تحذير الـ"فورين أفيرز" خاصة في ظل ارتفاع حدة الاستقطاب بين قوى داخل أمريكا ذاتها، وصورتها الأوضح محاولة "ترامب"، رافضاً الاعتراف بالخسارة الانتخابية، للعب بهذه المتغيرات لمصلحته الشخصية!!؟، ذلك هو سؤال العام الحالي، بل الأيام الأولى منه على وجه التحديد.

## سورية تدين الاعتداءات الإرهابية في كباجب وعلى صهاريج نقل المحروقات والسيارات المدنية على طريق أثريا السلمية



أدانت سورية بأشد العبارات الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت حافلة في منطقة كباجب وصهاريج نقل المحروقات والسيارات المدنية على طريق أثريا-السلمية والتي أودت بحياة عدد من الشهداء المدنيين والعسكريين وجرح آخرين.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين اليوم الاثنين: تدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات الاعتداءات الإرهابية الجبانة التي استهدفت حافلة في منطقة كباجب على الطريق بين ودير والزور وكذلك صهاريج نقل المحروقات والسيارات المدنية على طريق أثريا-السلمية والتي أودت بحياة عدد من الشهداء المدنيين والعسكريين وجرح آخرين.

وأضاف المصدر أن هذه الاعتداءات الإرهابية الغادرة التي تتزامن مع الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية تظهر مجدداً

الترابط العضوي بين المجموعات الإرهابية وكيان الاحتلال الغاصب وريعا الإرهاب من الولايات المتحدة والغرب والنظام التركي والتي تهدف إلى إطالة أمد الأزمة في سورية وإعاقة عودة الأمن والاستقرار وزيادة معاناة السوريين بفعل الإرهاب والإجراءات القسرية أحادية الجانب اللامشروعة.

وتابع المصدر: إن الشعب السوري وجيشه الباسل الذي سطر ملاحم الصمود في معارك الشرف ضد الإرهاب وداعميه أكثر قوة وعزيمة في التصدي للحرب على سورية بأشكالها المختلفة وسيفشل كل المحاولات لإعادة إحياء المشاريع المعادية ويحافظ على سيادة سورية ووحدتها أرضاً وشعباً وقرارها الوطني المستقل.

## المهندس عرنوس خلال تخرج الدورة 16 من معهد اينا: خطة لفرزهم وتوزيعهم على مختلف المفاصل الإدارية في الوزارات والجهات العامة



أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أهمية تطوير قدرات ومهارات الكفاءات الوظيفية في مختلف المجالات وأن الاستخدام الأمثل للكوادر البشرية يشكل أحد أهم مكونات إنجاح المشروع الوطني للإصلاح الإداري وهو ما تسعى الحكومة لتحقيقه من خلال إعداد وتأهيل الكوادر في مجال علوم الإدارة العامة بما يخدم خطط تطوير عمل الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة.

وأوضح المهندس عرنوس خلال مشاركته اليوم في تخرج الدورة السادسة عشرة من المعهد الوطني للإدارة العامة (إينا) في دار الأوبرا بدمشق والبالغ عددهم ٦٠ خريجاً أنه سيتم وضع خطة متكاملة لفرزهم وتوزيعهم على مختلف المفاصل الإدارية في الوزارات والجهات العامة داعياً الخريجين إلى نقل الخبرات العلمية والعملية التي اكتسبوها خلال دراستهم في المعهد إلى الكوادر الوظيفية التي سيعملون معها والتعاون المستمر وتكاتف الجهود لرفع سوية الوظيفة العامة.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن عمليات تدريب وتأهيل الكوادر الوظيفية وتطوير الواقع الإداري في المؤسسات العامة لم تتوقف بل سارت جنباً إلى جنب مع المساعي المستمرة لتطوير واقعا الاقتصادي من خلال تقديم المحفزات اللازمة لتغذية الرغبة لدى العاملين في التطوير والتحسين والارتقاء مشيراً إلى أنه سيتم توظيف الأبحاث التطبيقية التي أنجزها خريجو الدورة السادسة عشرة في خدمة الجهات والمؤسسات العامة التي أجريت فيها.

وفي تصريح للصحفيين قال المهندس عرنوس: إننا نعول على خريجي المعهد الوطني للإدارة العامة في خدمة المشروع الوطني للإصلاح الإداري الذي قطع مراحل متقدمة في كل الوزارات وخصوصاً أن هذه الكفاءات حصلت على تدريب علمي ومهني متقدم لافتاً إلى أن هذه الكفاءات التي تم تخرجها اليوم تضاف إلى مجموعة كبيرة من الكفاءات التي خرجها المعهد على مدار السنوات الماضية والتي استطاعت تبوء مواقع إدارية متقدمة مؤكداً حرص الحكومة على إتاحة الفرصة أمام العناصر الشابة والمؤهلة لأخذ

دورها وتحمل مسؤولياتها في المساهمة ببناء وتمكين مؤسسات الدولة.

بدوره أكد الدكتور بسام إبراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي أهمية الدعم الحكومي للمعهد الوطني وتطويره مشيراً إلى أهمية المشاريع البحثية التي أجراها الخريجون وضرورة نقل الخبرات التي اكتسبوها خلال دراستهم في المعهد في العلوم الإدارية إلى زملائهم في أماكن العمل باعتبارهم أصبحوا مدربين حقيقيين وذلك وفق معايير وأسس منهجية وبما يتواءم مع توجهات المشروع الوطني للإصلاح الإداري.

من جانبه أشار الدكتور أسامة الفراج عميد المعهد الوطني للإدارة العامة إلى أهمية البحوث العلمية المقدمة من قبل الخريجين والتي نفذت لأول مرة من قبل الطلاب بشكل فردي مبيناً أن عدد خريجي المعهد وصل حتى اليوم إلى ٧٤٣ خريجاً وأنه تم تطبيق الخطة الدراسية الجديدة بهدف ربط مسار التأهيل والتدريب العمق في المعهد مع المسار المهني للخريج وفق احتياجات الجهة العامة والاستثمار الأمثل للموارد البشرية.

حضر حفل التخرج الدكتورة سلام سفاق وزيرة التنمية الإدارية والدكتور عماد الصابوني رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي.



## مظاهرة ضد جرائم ميليشيا "قسد" في منطقة العزبة بريف دير الزور



والعزبة بريف دير الزور الجنوبي الشرقي والشمالى واختطاف ١٩ شخصا واقادتهم إلى جهات مجهولة.

وفي سياق متصل ذكرت مصادر محلية بريف الحسكة الجنوبي أن مجموعات مسلحة تابعة لميليشيا "قسد" اقتحمت بلدة مركدة وسط إطلاق نار كثيف لترهب المدنيين وطوقت البلدة واختطفت عدداً من الشبان واقادتهم إلى جهة مجهولة.

مؤتمراً الأحزاب العربية: جرائم التنظيمات الإرهابية في سورية تتكامل مع الاعتداءات الإسرائيلية

يأتى ذلك فيما أدان الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح بشدة الجرائم الإرهابية في سورية. وقال صالح في تصريح اليوم الاثنى إن هذه الجرائم التي يرتكبها تنظيم داعش الإرهابي تأتي "استكمالاً للاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي العربية السورية" مؤكداً أن هذا التنسيق في استهداف سورية لم يكن ليحصل لولا دعم الولايات المتحدة.

واستنكر صالح بشدة استمرار الولايات المتحدة بتقديم الدعم المباشر إلى الكيان الصهيوني لاستهداف سورية إضافة إلى دعم التنظيمات الإرهابية.

وطالب صالح مجلس الأمن الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته في إطار ميثاق الأمم المتحدة واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لوقف هذه الاعتداءات الإرهابية الصهيونية المتكررة على الأراضي السورية.

رداً على إمعان ميليشيا قسد في ممارساتها التعسفية وجرائمها بحق الأهالي واختطاف الشبان للزج بهم قسراً للقتال في صفوفها خرج أهالي منطقة العزبة بريف دير الزور الشمالي بمظاهرة حاشدة.

وأفادت مصادر محلية بأن أهالي منطقة العزبة بريف دير الزور الشمالي خرجوا بمظاهرة حاشدة احتجاجاً على ممارسات

## موسكو: ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية



جند نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين التأكيد على ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لسورية من أي طرف خارجي.

وأوضح فيرشينين في حديث لوكالة نوفوستي الروسية أن تصريحات بعض المسؤولين في الخارج حول مواضيع تتعلق بالشأن الداخلي السوري، وخاصة ما يتعلق بلجنة مناقشة الدستور والاستحقاقات الدستورية، هو مصادرة لحق السوريين في تقرير مستقبلهم وتقويض استقرار عمل مؤسسات الدولة السورية.

وأضاف فيرشينين: إنه بالرغم من العوامل السلبية والقيود المفروضة بسبب فيروس كورونا تواصل لجنة مناقشة الدستور عملها في جنيف، ومن المقرر عقد الجولة الخامسة من الاجتماعات أواخر الشهر الجاري، مشدداً على أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤ وقواعد عمل اللجنة يفرضان بشكل مباشر ضرورة الدفع قدماً للعملية السياسية التي يقودها وينفذها السوريون أنفسهم دون تدخل خارجي ودون فرض أطر زمنية مصطنعة.

وكانت الجولة الرابعة لاجتماعات لجنة مناقشة الدستور عقدت في الفترة ما بين الـ ٣٠ من تشرين الثاني والـ ٤ من كانون الأول الماضيين بمشاركة الوفد الوطني وتناولت عدة موضوعات منها المبادئ الوطنية وملف عودة اللاجئين ورفض أي مخطط انفصالي للأراضي السورية إضافة إلى الملف الإنساني وضرورة المعالجة العاجلة له.

## الناطق باسم القوات اليمنية : العدوان السعودي شن 8888 غارة في 2020



٢٠٢٠ أكثر من ٨٨٨٨ غارة جوية على ثلاثة عشر محافظة يمنية، منها ٨٤٧٨ شهنا الطيران الحربي، فيما ٤١٠ غارة شهنا الطيران المسير. مشيراً إلى أن "غارات العدوان خلال العام ٢٠٢٠ أدت إلى استشهاد وجرح المئات من أبناء شعبنا في مختلف المناطق إضافة إلى أضرار في الممتلكات، مؤكداً أن "استمرار ارتكاب الجرائم هو أحد أبرز أسباب توجه القوات المسلحة لتنفيذ ضربات نوعية في عمق العدو وكذلك استهداف أدواته في الداخل

كشفت سريع أن "القوة البشرية لوحدة القناصة بلغت مستوى القدرة على تغطية جميع الجبهات بالكوادر المناسبة من قوام القوة البشرية للوحدة"، وأن "التطور النوعي في القوة الصاروخية اليمنية جعلها مفخرة من مفاخر الشعب اليمني خلال هذه المرحلة التاريخية".

وشدد سريع أن الشعب اليمني الأبي لا يمكن له أن يقبل بمحتل أو غازي وسيواجه بكل الوسائل ومحاولات الإخضاع والإركاغ. وأضاف: لن نظل موائئ اليمن مغلقة فيما موائئ حكام السعودية مفتوحة وهذه الرسالة على العدو أن يستوعبها جيداً.

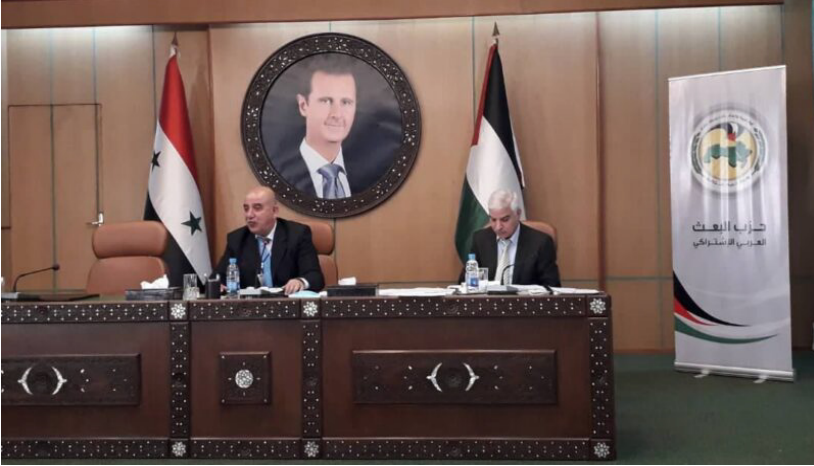
في سياق متصل، قالت وزارة الداخلية في حكومة صنعاء إنه تم ضبط وإحباط ٤١٨ عملية تخريبية وإرهابية خطط لها ومولها العدوان السعودي على اليمن.

وأضافت الوزارة في بيانها أنه تم ضبط ٤٧٢ من عناصر داعش والقاعدة، منهم ١٢٨ عنصراً في محافظتي البيضاء، وإب، قائلة إن "الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط وتفكيك ٢١٢ عبوة ناسفة كانت تستهدف حياة المواطنين".

كذلك أشارت إلى أن الأجهزة الأمنية ضبعت أكثر من ٥٨ ألف جريمة مختلفة بينها جرائم سرقة. وبحسب الوزارة اليمنية، فإن مركز الشكاوى استقبل ٦١١٧ حالة تم معالجة ٥٧٧٧ منها وقد أحيلت إلى القضاء أو لجهات المفتش العام وجهات أخرى.

وأكدت وزارة الداخلية "الضفي في الحفاظ على حياة وأمن وممتلكات المواطنين، والعمل على إحباط كل مؤامرات العدوان التي تستهدف أمن واستقرار الوطن"، موضحةً في هذا السياق، "لن نألو جهداً في ضبط كل العناصر الإجرامية، وكل من يسعى لنشر وإشاعة الجريمة سيلقى جزاءه الرادع".

## هيئة مكتب التنظيم المركزي تناقش واقع العمل الحزبي وسبل تطويره



مؤسساتهم وفق تعاميم القيادة ونقل تنظيم الرفاق بحيث يكون التنظيم الحزبي مكان الدراسة أو الإقامة أو العمل والاهتمام بالانتماء لتنشيط العمل وتبسيطه واختصار الوقت وإرسال الإحصائيات إلى المكتب لتدقيقها وإجراء المطابقات الدائمة مع الشعب لتكون إحصائيات الفروع دقيقة، منوهاً بأن المكتب يتابع تفاصيل العمل بشكل يومي ويعمل على معالجة كل الصعوبات وتأمين مستلزمات العمل وهناك قرارات تطويرية تتخذ بشكل دائم من قبله أو من قبل القيادة، مشيراً إلى ضرورة أن يكون هناك معالجة يومية لاساسيات العمل وأن يكون اجتماع الهيئة مخصصاً للقضايا المهمة التي تحتاج إلى قرار، وإلى ضرورة تعزيز العمل المؤسساتي بحيث تتأخذ كل مؤسسة الدور المناط بها لتحقيق التكاملية والتنظيم في العمل.

وفيما يتعلق بموضوع تثبيت العضوية أكد الرفيق الشؤفي على الاهتمام بهذا الموضوع وفق تعاميم القيادة، مبيناً أن عدد الرفاق الذين ثبتوا عضويتهم وصل إلى ١٠,٢٣٦ مليون رفيق ورفيقة، مشدداً على ضرورة مضاعفة العمل لتجاوز الصعوبات وحالات الترهل في بعض الجوانب، مبيناً أن خطة المكتب للعام الحالي طموحة جداً وفيها الكثير من البنود التي من شأنها تطوير العمل التنظيمي مستقبلاً، خاتماً حديثه بأن النصر هو حليف سورية لأنها تملك شعباً عظيماً وجيشاً بطل صاحب عقيدة حيرت العالم وقائداً شجاعاً وحكيماً هو السيد الرئيس بشار الأسد والذي غدا اليوم قائداً لكل الأحرار والشجعان والشرفاء.

وأكد الرفيق الدكتور غسان خلف رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي على ضرورة الالتزام بتعاميم وقرارات القيادة عند القيام بأي إجراء تنظيمي بحق أي رفيق أو عند إسناد المهام الحزبية والترشيحات وتعزيز العمل المؤسساتي لإعطاء القوة لأي قرار والحفاظ على سرية القرارات، منوهاً إلى آلية العمل واللجنة والدور المناط بها. بعد ذلك قدم رؤساء المكاتب عرضاً عن واقع العمل التنظيمي في فروعهم والإجراءات المتخذة لتطويره.

## إيران تعلن بدء تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% في موقع فوردو النووي

أوضح ربيعي أن هذه العملية جرت بعد تنفيذ جميع الإجراءات الأولية وإطلاع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أكد السبب الماضي أن بلاده ستبدأ بتخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ في منشأة فردو قريباً، وذلك بعد إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهذا الأمر وأن ذلك متوقع على قرار رئيس الجمهورية حسن روحاني.

يأتي ذلك بعدما أكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية عباس عراقجي، التزام بلاده بتنفيذ قرار مجلس الشورى القاضي برفع نسبة تخصيب اليورانيوم، وشدد على أنه لا يمكن لإيران أن تتحمل كل تكاليف تنفيذ الاتفاق النووي.

في الأثناء، جددت وزارة الخارجية الإيرانية التحذير من التحركات التي تقوم بها الولايات المتحدة لإثارة التوتر في المنطقة مشيرة إلى أن هذه التحركات تتم متابعتها ومراقبتها بدقة من قبل إيران.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زادة خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أن طهران لا تسعى إلى التوتر وسترد بحزم على أي اعتداء، ووجهت الرسائل اللازمة بوضوح وشفافية إلى أمريكا ودول المنطقة إزاء تلك التحركات لافتاً في الوقت ذاته إلى

وأوضح ربيعي أن هذه العملية جرت بعد تنفيذ جميع الإجراءات الأولية وإطلاع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أكد السبب الماضي أن بلاده ستبدأ بتخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ في منشأة فردو قريباً، وذلك بعد إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بهذا الأمر وأن ذلك متوقع على قرار رئيس الجمهورية حسن روحاني.

يأتي ذلك بعدما أكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية عباس عراقجي، التزام بلاده بتنفيذ قرار مجلس الشورى القاضي برفع نسبة تخصيب اليورانيوم، وشدد على أنه لا يمكن لإيران أن تتحمل كل تكاليف تنفيذ الاتفاق النووي.

في الأثناء، جددت وزارة الخارجية الإيرانية التحذير من التحركات التي تقوم بها الولايات المتحدة لإثارة التوتر في المنطقة مشيرة إلى أن هذه التحركات تتم متابعتها ومراقبتها بدقة من قبل إيران.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زادة خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أن طهران لا تسعى إلى التوتر وسترد بحزم على أي اعتداء، ووجهت الرسائل اللازمة بوضوح وشفافية إلى أمريكا ودول المنطقة إزاء تلك التحركات لافتاً في الوقت ذاته إلى



أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي بدء عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠ بالمئة في منشأة فوردو.

ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية عن ربيعي قوله في تصريح اليوم "إن الحكومة الإيرانية كانت أعلنت سابقاً أن القانون المصدق عليه من قبل مجلس الشورى الإسلامي ملزم التنفيذ وستكون ملتزمة به" مشيراً إلى أنه بدأت اليوم عملية ضخ الغاز وسيتم الحصول في غضون ساعات على أول منتج لليورانيوم المخضب.

أعلنت الصين أنها تعارض بشدة سلوك الولايات المتحدة في تسييس قضايا التجارة بعد أن بدأت بورصة نيويورك شطب ثلاث شركات اتصالات صينية تقول واشنطن إن لها صلات عسكرية.

ونقلت قناة سي جي تي ان التلفزيونية الصينية عن المتحدثه باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون بينغ قولها في مؤتمر صحفي اليوم يجب على الولايات المتحدة التوقف عن إسساءة

استخدام الأمن القومي وسلطة الدولة لقمع الشركات الصينية. وأضافت هوا إن الصين تأمل في أن تحترم الولايات المتحدة السوق وسيادة القانون وتعمل المزيد من الأشياء، التي تساعد

على التنمية المستقرة للاقتصاد العالمي مبينة أن الصين ستستخذ الإجراءات اللازمة لحماية مصالح الشركات الصينية.

وكانت بورصة نيويورك أعلنت الخميس الماضي أنها ستلغى

## الصين: نعارض بشدة تسييس الولايات المتحدة لقضايا التجارة

إدراج الأوراق المالية لشركات تشيانا تليكوم وتشيانا موبايل إضافة إلى شركة تشيانا يونيكوم سعياً للائتمان لأمر من إدارة الرئيس النشطة ولايته وذلك ترابم بحظر الاستثمار في الشركات التي لها علاقات مع الجيش الصيني. ووفق بيانات الشركات الثلاث فإن أياً منها لم يتلق إشعاراً من بورصة نيويورك بشأن قرارها شطب أسهم الإيداع الأمريكية الخاصة بهم.



## الأب زحلاوي لمسؤولي الغرب؛ سورية صمدت بقيادتها وجيشها وشعبها



وقدم الأب زحلاوي مقاربه الشخصية للصمود السوري في مواجهة الحرب قائلاً.. ” من جهتي أنا الكاهن العربي الكاثوليكي لسليل الجماعة المسيحية الأولى في سورية أقدم مقاربتي الشخصية بصفتي مواطناً سورياً وعالمياً بنفس الوقت لأحد الأسباب العميقة الكامنة وراء المقاومة غير المتوقعة التي واجهت بها سورية هذه الحرب، ولا سيما أن هذه المقاومة بعينها هي التي جلبت لسورية مساندة غير مشروطة من حلفائها الذين كانوا يعرفون أن المصير ذاته يتهددهم لو كانت سورية قد سقطت“.

وأشار إلى أن الخبير بالشؤون السورية ”ميشل رامبو“ وصف ذلك بالمعجزة عندما قال.. ”إن كل ذلك يلاص المعجزة“، ليؤكد الأب زحلاوي: إن كانت هناك ثمة معجزة أو لا فلنعترف بأن المقاومة السورية هذه غير المتوقعة قد أثارت الكثير من التساؤلات وخلخلت الكثير من ”اليقينات“ وأنها تقتضي دون أي تأخير جهوداً نزيهة في سبيل أبحاث ديوية وشجاعة بعيدا عن أي حساب تافه أو عصبية لفهم سر هذه التربة البشرية الصurf.. تربة سورية العميقة التي تفسر وحدها ما يبدو مستحيل التفسير في هذه المقاومة بالذات.

وتابع الأب زحلاوي.. ”إنه يتوجب علي بوصفي كاهناً أبعث في مجتمع عربي ذي غالبية مسلمة ويعتقد أنه يعرف المسلمين وتاريخهم معرفة جيدة فإن الغربيين قد خلقوا بأيديهم عالمين مسلمين ليس لهما في الواقع أي علاقة بالإسلام أولهما يشتمل على التجمعات المسلمة التي لا تحصى والمنتشرة في الغرب كله واستخدموها طوال عشرات السنين لكنها بقيت حتى اليوم على هامش المجتمع، أما الثاني فهو مجموعات الإرهابيين التي وجدها الغرب واستخدمها لتدمير الآخرين ظنا منه أنه بمنأى عن مخاطرها“.

واستعرض الأب زحلاوي فترة الفتحاح الإسلامية الأولى وعبقرية المسلمين في ابتكار نمط من العيش مع مسيحيي البلدان المفتوحة أنتج عيشاً مشتركاً قام على تعاون حقيقي مع السكان في احترام لثقاسهم وأديرتهم ومسكنهم وممتلكاتهم وأعمالهم

# مشروع ديمقراطي في الكونغرس لتوبيخ ترامب ٠٠

في غضون ذلك، قال المشرّع الديمقراطي عن نفس الولاية هانك جونسون، إنه سيقدم الاثنين في مجلس النواب مشروع قرار لتوبيخ ترامب بسبب سعيه لقلب نتيجة الانتخابات في جورجيا. وأضاف جونسون -في تغريدة على تويتر- أن على ترامب أن يقدم استقالته فوراً، مشيراً إلى أن ما قام به يشكل انتهاكاً لقانون ولاية جورجيا والقانون الفدرالي.

وفي نفس الإطار، أعلن رئيس الحزب الجمهوري في ولاية جورجيا ديفيد شيفر أن الرئيس رفع دعويين قضائيتين إحداهما فدرالية والأخرى محلية ضد سكرتير الولاية براد رافينسبيرغر بسبب تسريب المكالمة الهاتفية.

من جهته، أبدى رئيس مجلس النواب السابق الجمهوري بول رايان معارضته لجهود بعض الجمهوريين في الكونغرس، للاعتراض على نتائج الانتخابات الرئاسية. وقال رايان -في بيان- إن التشكيك في أصوات المجمع الانتخابي وانتصار جو بايدن يضرب أسس الجمهورية. كما دعا النائب الجمهوري آدم كينزينجر أعضاء حزبه إلى عدم السير مع الرئيس في حملته لقلب نتيجة الانتخابات.

في الأثناء، أكدت كامالا هاريس نائب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن أن محاولات الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب لقلب نتائج الانتخابات في ولاية جورجيا لصالحه تمثل إساءة استخدام للسلطة.

وكانت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية كشفت أمس أن ترامب هدس سكرتير ولاية جورجيا براد رافنسبيرجر هاتفاً من تبعات جنائية إذا لم تجاوب مع رغبته بإيجاد نحو ١٢ ألف صوت لقلب فرق الأصوات في الانتخابات الرئاسية لصالحه.

ونقلت شبكة سي بي إن الأمريكية عن هاريس قولها خلال تجمع حاشد في مدينة سافانا بولاية جورجيا.. هل سمعتم جميعاً عن هذه الحادثة المسجلة مضيقة.. إن هذه الحادثة تعد إساءة استخدام جريئة للسلطة من قبل رئيس الولايات المتحدة.

في سياق متصل، طالب وزراء دفاع أميركيون سابقون بعدم تدخل القوات العسكرية الأمريكية في عملية الانتقال السياسي الجارية حالياً في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست أمس وجه من خلاله كل من أشتون كارتر وليون بانيتا وويليام بيري وديك تشيسني وويليام كوهين ودونالد رامسفيلد وروبرت غيتس وتشاك هاغل وجيمس ماتيس ومارك إسبير دعوة إلى وزارة الدفاع الأمريكية البنثاغون من أجل الالتزام بانتقال سلمي للسلطة. ويأتي هذا النداء في وقت يستعد فيه الكونغرس الأربعاء المقبل للمصادقة على فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية.

وقال الموقعون على المقال إن الجهود لجعل القوات المسلحة الأمريكية تنخرط في حل النزاعات الانتخابية ستقودنا إلى مكان خطير وغير قانوني وغير دستوري مبيّن أن المسؤولين الذين سعوا للقيام بذلك قد يواجهون عواقب مهنية وقضائية خطيرة.

ودعا القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي كريستوفر ميلر وجميع مسؤولي وزارة الدفاع إلى تسهيل الانتقال إلى إدارة الرئيس المنتخب بايدن وقالوا: ” يتوجب عليهم أيضاً الامتناع عن أي عمل سياسي من شأنه تقويض نتائج الانتخابات أو تعريض نجاح الفريق الجديد للخطر“.

وكشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في العشرين من تشرين الثاني الماضي أن الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب يحضر سيناريوهات مختلفة ويتخذ خطوات استباقية في محاولة بإناسة منه لعكس نتائج الانتخابات الرئاسية لصالحه وذلك بعد أن أعلنت السلطات في ولاية جورجيا أن إعادة الفرز اليدوية لأصوات الناخبين ثبتت فوز بايدن.

## مرحلة جديدة في تاريخ بريطانيا



### إعداد: عائدة أسعد

بعد أربعة أعوام من المفاوضات الشاقة طوت بريطانيا صفحة بريكست، وطوت معها صفحة حوالي نصف قرن من التكامل الأوروبي، ودخلت يوم الجمعة مع حلول عام ٢٠٢١ مرحلة جديدة خارج الاتحاد الأوروبي. لكن لندن، التي تأمل بمكانة أقوى في العالم باستقلالها عن القارة العجوز، خسرت مزايًا كثيرة، ولن تكون بداية ما بعد بريكست سهلة ومن دون عقبات.

لقد وعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون المهندس الرئيسي لبريكست في مقابلة مع ”ديلي تلغراف“ بعام حافل بالتغيير والأمل بعد أربع سنوات ونصف السنة على استفتاء عام ٢٠١٦ الذي أحدث انقسامات في بريطانيا، مشيداً باتفاق التبادل الحر الذي أبرمه عشية عيد الميلاد مع بروكسل.

وفي صباح يوم الجمعة الأول من كانون الثاني ٢٠٢١، ومع إبحار أولى السفن باتجاه فرنسا بقي الهدوء، مسيطراً على مرفأ دوفر الإنكليزي، من دون أن يشهد اختناقات كان يُخشى حصولها بعد خروج المملكة المتحدة من السوق الموحدة والاتحاد الجمركي، واعتماد معاملات جديدة على جانبي بحر المانش، وسلكت نحو ٢٠٠ شاحنة النفق تحت المانش ليلاً من دون أية مشكلة، رغم إعادة فرض المعاملات الجمركية، على ما أكدته شركة ”غفلينك“ المشغلة للنفق.

ومع أن الاتفاق التجاري الذي أبرم مع بروكسل لا ينص على نظام حصص أو رسوم جمركية، ويتجنّب العقاب المدمرة التي كانت ستحصل في حال عدم التوصل إليه، إلا أن التغيير فعلي، فقد توقفت حرية التنقل التي تشمل حركة السلع والأشخاص من دون عراقيل عند الحدود، باستثناء التنقل بين إسبانيا ومنطقة جبل طارق البريطانية، وكذلك بين إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا.

ويبات من الآن فصاعداً يتعيّن ملء، بيانات جمركية، والخضوع لعمليات تفتيش صحية للتصدير عبر المانش، الحصول على بطاقة إقامة من أجل الاستمرار على الضفة المقابلة، وشهادة صحية للكلاب والقطط التي تنقل مع أصحابها إلى دول الاتحاد الأوروبي.

ورغم هذه القيود الجديدة وعد جونسون مواطنيه بمرحلة جديدة

# هل سيوجه دونالد ترامب ضربة عسكرية ضد إيران؟

### ريا خوري

لم يتوقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوماً عن تهديد جمهورية إيران الإسلامية، وكان آخر تهديد له، وهو على أعقاب خروجه من البيت الأبيض نتيجة انتهاء ولايته، هو توجيه ضربة عسكرية ضد اثنين ومخسّن هدفاً داخل إيران.

يرى العديد من السياسيين والمراقبين، الذين انهمكوا في قراءة المشهد بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، أنّ دونالد ترامب رجل الفوضى، وبالتالي يمكن أن يستيقظ العالم قبل العشرين من كانون الثاني ٢٠٢١. وهو اليوم الأخير لـ ترامب في البيت الأبيض على وقع قرع طبول الحرب، ويتوقعون أن سيظهر بعد الاعتداء ليعلم أنه يحمي الأمن القومي للولايات المتحدة.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يكون قد ترك للرئيس جو بايدن إرثاً موحجاً يصعب ترميمه بسرعة، وقد يعلن أيضاً الأحكام العرفية في البلاد مما يشكّل بهذا الإجراء عائقاً آخر أمام تسلّم بايدن مهامه، والدليل على احتمال اتخاذ القرار بإعلان الأحكام العرفية هو تصريح وكبار الجنرالات في الجيش الأمريكي بوجود خطط جاهزة سيقومون بتنفيذها على أكمل وجه لمواجهة قرارات ترامب، وهذا يعني تماماً أن الأمر وارد ومحتمل الوقوع. لكن عدداً كبيراً من المراقبين والمحلّين

## سورية ستبقى الدولة المحورية

### علي اليوسف

هذه هي نهاية السنة العاشرة من الحرب الإرهابية على سورية، وهي الحرب الأكثر مأساوية، وكشفت المعايير العالمية المزدوجة، وانهيار النظام الدولي القائم على الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز، حتى باتت القيم الدولية الأساسية التي عزّزها هذا النظام مهدورة، ومن بينها السيادة وعدم التدخل في حق الناس باختيار حكوماتهم، وبالتالي كشفت عجز مجلس الأمن الدولي عن تنفيذ قراراته.

منذ عام ٢٠١١ تدخلت القوى الاستعمارية ودعمت الإرهاب على الأرض السورية، بشكل مباشر أم غير مباشر، وهو ما شكّل أكثر حالة مثيرة للاهتمام لجهة تجاهلها القواعد الأساسية للأمم المتحدة القاضيّة بعدم التدخل واحترام السيادة، حتى بات أول ما يتبادر للذهن في كلّ مرة يُطرح فيه الملف السوري في مجلس الأمن، هو الانتار العالمية من هذا الصراع على النظام الدولي الذي تمّ إنشاؤه بعد الحرب العالمية الثانية.

لكن لماذا كل هذا التكالب على سورية؟ في الواقع رعت سورية ثلاثة أديان: اليهودية والمسيحية والإسلام، كما أنها كانت ملقّي حضارياً لثقافات العالم القديم، ثم إن سورية نفسها بلد الأثليات، إنها فسيفساء عرقي وثقافي وديني، وتحوي مجتمعات متميزة اجتهدت جميعها لخلق نوع من الطمأنينة والتسامح، وهو ما لا نراه في أي مكان من العالم العربي.

كما أن سورية تاريخياً كانت دنامتاً الأرض التي توفر ساحة المعركة لمختلف أنواع الحروب والصراعات من الحروب الصليبية حتى اليوم، لكن الحرب الأخيرة على سورية كانت الصراعات فيها واضحة، أي أن كلٌ من دخلها كان يسعى لتحقيق أهدافه الخاصة وأجنداته السياسية، وخاصةً الكيان الإسرائيلي، والولايات المتحدة، والنظام التركي، أما الملف للنظر فهو أن كلّ هذه الأجدات التقت في الوقت نفسه، ولكن رغم هذا الوضع الجفوني والدعم الغربي والعربي للا محدود للإرهاب استطاعت سورية تطهير أغلب أراضيها من الإرهاب، ولا تزال المعركة مرتقبة لاستعادة محافظة إدلب، بعد أن تراجع النظام التركي عن التزاماته بعزل الجماعات الإرهابية، واستعادة الجزيرة السورية من الاحتلال الأمريكي، وكل شبر من التراب السوري.

ما يجري في سورية هو نوع جديد من الحروب العالمية، حيث كل القوى العالمية الكبرى والتيارات الدينية المختلفة موجودة في ساحة المعركة، والجزء الأكثر أهمية من كل شيء هو بعد التدخل الأجنبي. فمع بداية الحرب على سورية، رسم

الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما عدداً من الخطوط الحمراء لم يلتزم بها، وتبعه دونالد ترامب. في المقابل، كان دور روسيا حاسماً في الوضع السوري برمته، فهي دخلت في عام ٢٠١٥، بطلب رسمي من الدولة السورية، لتقديم الدعم للحليف

القديم، ومنع تقسيمه وسلب فرواته، وكان دور الرئيس بوتين في ذلك استثنائياً للغاية، وخاصةً في تحريك عملية أستانا ودفعها إلى الأمام.

صحيح أن حدة الصراع انخفضت بشكل كبير، إلا أن صفيح النار لا يزال قابلاً للاشتعال بسبب الاحتلال التركي الفعلي لـ إدلب وشمال حلب، وأجزاء من الجزيرة السورية. ويسبب الاحتلال الأمريكي أيضاً لجزء من الأراضي السورية. وحتى الآن لا توجد إجابة واضحة على كيف ومتى سيتمّ تسوية الوجود الأمريكي والتركي، إلا أن الجميع بانتظار الإدارة الأمريكية الجديدة التي على ما يبدو أن لديها نهجاً مختلفاً عن الإدارة السابقة، وبالتالي ما قد يؤثر في الغالب بشكل كبير في ديناميات الصراع على سورية، أو الانتقال إلى مرحلة الحسم العسكري الذي بدت ملامحه تتضح من الآن لتحرير باقي الأراضي السورية.



## أرباحها تتجاوز المليار ليرة.. "التدريب البحري" نقطة جذب للاستثمارات البحرية



دمشق- ميس خليل  
أنهى ١٥ طالباً باختصاصي ملاحة وميكانيك المرحلة الأولى في الأكاديمية السورية للتدريب والتأهيل البحري. ويوضح مدير عام المؤسسة العامة للتدريب والتأهيل المهندس محمد علي أحمد أنه بعد إنهاء هذه المرحلة يخضع الطلاب لتدريب عملي على متن السفن لمدة ١٢/٨ شهراً، تليها دورة قصيرة والامتحانات النهائية وامتحانات السلطة البحرية للحصول على شهادة الكفاءة البحرية، مبيناً "للبعث" أنه رغم الانقطاع عن العمل لمدة شهرين ونصف بسبب الإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا قامت المؤسسة بتدريب أكثر من ثلاثة آلاف طالب ومدرب، كما يوجد في "الأكاديمية" ٢٣٤ طالباً موزعين على أربعة فصول دراسية، واختصاصين هما الملاحة والميكانيك، وتخرج من دورات الأكاديمية ٣٢٠ متديراً وسيزيد عددهم بعد صدور نتائج الامتحانات للدورات الأكاديمية، مضيفاً أنه سيتم استقبال الطلاب الراغبين في الدراسة من الطلاب الجدد في الفصل الدراسي القادم (الفصل الإضافي) والذي يبدأ بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٤م، باعتبار أن نظام الدراسة في الأكاديمية نظام فصلي.

ولفت أحمد إلى وجود خمسة طلاب من اليمن وطلاب مصري وتخرج من دوراتها طالب أردني، إضافة إلى الطلاب السوريين الذين يحملون جنسيات أخرى، منوهاً باستمرار كافة الدورات التدريبية التي تقيها المؤسسة، وبمحصلة لعام ٢٠٢٠ فقد حققت المؤسسة أرباحاً نوعية، حيث زادت إيراداتها عن مليار ومائة وخمسة وخمسين مليون ليرة وقيمة النفقات حتى نهاية شهر ١١ بلغت ١٥٨ مليوناً.

أما عن الأجر التي تتقاضاها الأكاديمية، فقد اعتبر أحمد أنها لا تقارن مع أية أكاديمية عربية أخرى والتي تكلف الطالب أضعافاً من حيث الأجر، إضافة لتوفيره نفقات السفر والإقامة وغيرها، وحالياً يدفع الطالب المستجد فصلياً ١,٣٥٠ مليون ل.س، وهذا يتضمن الكتب والمناهج واللباس، يقابلها في الأكاديميات العربية مبلغ بالدولار يتراوح بين سبعة آلاف إلى أكثر من عشرة آلاف دولار.

كما تقدم المؤسسة والأكاديمية -بحسب أحمد- حوسماً

لأبناء الشهداء بنسبة ٨٠٪ من أجور الدورات والدراسة، وكذلك عشرون بالمائة لشريحة أخرى هي طلاب الثانويات المهنية البحرية أثناء دراستهم في الثانويات فقط، وجرى الجيش، وذوو الشهداء، والعاملون في وزارة النقل والجهات التابعة لها وأبنائهم، والمتقاعدون مع القطاع البحري العام، والعاملون المنتسبون لاتحاد العمال.

وتستعد المؤسسة -وفقاً لأحمد- لبدء عام جديد بطموح كبير لتطوير عملها وزيادة أرباحها مع رفع سوية التدريب والتأهيل لتنافس الأكاديميات العالمية بمستوى خريجها وكفاءتهم، ويعمل

كادر المؤسسة بالتعاون مع المديرين لإكمال إعداد كافة المناهج والمقررات في الدورات لتصبح مراجع لدى الطلاب والمدربين يرجعون إليها عند الحاجة، كما تسعى المؤسسة لترسيخ موقع التدريب البحري كنقطة جذب للاستثمارات البحرية بوجود كوادر بحرية مؤهلة واستقطاب الطلبة العرب والأجانب، إضافة للحاجة الماسة للتوسّع في المبنى الذي لم يعد كافيّاً لاستيعاب نشاطات المؤسسة وتحديث المحاكيات التدريبية، حيث تستطيع المؤسسة بعدها إطلاق مشاريع ناجحة وذات جدوى وأهمية لقطاع النقل البحري وتطويره.

وتستعد المؤسسة -وفقاً لأحمد- لبدء عام جديد بطموح كبير لتطوير عملها وزيادة أرباحها مع رفع سوية التدريب والتأهيل لتنافس الأكاديميات العالمية بمستوى خريجها وكفاءتهم، ويعمل

كادر المؤسسة بالتعاون مع المديرين لإكمال إعداد كافة المناهج والمقررات في الدورات لتصبح مراجع لدى الطلاب والمدربين يرجعون إليها عند الحاجة، كما تسعى المؤسسة لترسيخ موقع التدريب البحري كنقطة جذب للاستثمارات البحرية بوجود كوادر بحرية مؤهلة واستقطاب الطلبة العرب والأجانب، إضافة للحاجة الماسة للتوسّع في المبنى الذي لم يعد كافيّاً لاستيعاب نشاطات المؤسسة وتحديث المحاكيات التدريبية، حيث تستطيع المؤسسة بعدها إطلاق مشاريع ناجحة وذات جدوى وأهمية لقطاع النقل البحري وتطويره.

وتستعد المؤسسة -وفقاً لأحمد- لبدء عام جديد بطموح كبير لتطوير عملها وزيادة أرباحها مع رفع سوية التدريب والتأهيل لتنافس الأكاديميات العالمية بمستوى خريجها وكفاءتهم، ويعمل

كادر المؤسسة بالتعاون مع المديرين لإكمال إعداد كافة المناهج والمقررات في الدورات لتصبح مراجع لدى الطلاب والمدربين يرجعون إليها عند الحاجة، كما تسعى المؤسسة لترسيخ موقع التدريب البحري كنقطة جذب للاستثمارات البحرية بوجود كوادر بحرية مؤهلة واستقطاب الطلبة العرب والأجانب، إضافة للحاجة الماسة للتوسّع في المبنى الذي لم يعد كافيّاً لاستيعاب نشاطات المؤسسة وتحديث المحاكيات التدريبية، حيث تستطيع المؤسسة بعدها إطلاق مشاريع ناجحة وذات جدوى وأهمية لقطاع النقل البحري وتطويره.

وتستعد المؤسسة -وفقاً لأحمد- لبدء عام جديد بطموح كبير لتطوير عملها وزيادة أرباحها مع رفع سوية التدريب والتأهيل لتنافس الأكاديميات العالمية بمستوى خريجها وكفاءتهم، ويعمل

كادر المؤسسة بالتعاون مع المديرين لإكمال إعداد كافة المناهج والمقررات في الدورات لتصبح مراجع لدى الطلاب والمدربين يرجعون إليها عند الحاجة، كما تسعى المؤسسة لترسيخ موقع التدريب البحري كنقطة جذب للاستثمارات البحرية بوجود كوادر بحرية مؤهلة واستقطاب الطلبة العرب والأجانب، إضافة للحاجة الماسة للتوسّع في المبنى الذي لم يعد كافيّاً لاستيعاب نشاطات المؤسسة وتحديث المحاكيات التدريبية، حيث تستطيع المؤسسة بعدها إطلاق مشاريع ناجحة وذات جدوى وأهمية لقطاع النقل البحري وتطويره.

وتستعد المؤسسة -وفقاً لأحمد- لبدء عام جديد بطموح كبير لتطوير عملها وزيادة أرباحها مع رفع سوية التدريب والتأهيل لتنافس الأكاديميات العالمية بمستوى خريجها وكفاءتهم، ويعمل

كادر المؤسسة بالتعاون مع المديرين لإكمال إعداد كافة المناهج والمقررات في الدورات لتصبح مراجع لدى الطلاب والمدربين يرجعون إليها عند الحاجة، كما تسعى المؤسسة لترسيخ موقع التدريب البحري كنقطة جذب للاستثمارات البحرية بوجود كوادر بحرية مؤهلة واستقطاب الطلبة العرب والأجانب، إضافة للحاجة الماسة للتوسّع في المبنى الذي لم يعد كافيّاً لاستيعاب نشاطات المؤسسة وتحديث المحاكيات التدريبية، حيث تستطيع المؤسسة بعدها إطلاق مشاريع ناجحة وذات جدوى وأهمية لقطاع النقل البحري وتطويره.

## "مبقرة حمص" تنتج حوالي 5 أطنان من الحليب يومياً

حمص- عادل الأحمد

لم يخف مدير مبقرة حمص الدكتور محمد الضاهر معوقات العمل المتمثلة بارتفاع أسعار الأعلاف والحاجة إلى مصدر مائي للزراعة، حيث تضع المبقرة ضمن خطتها السنوية زراعة مساحات من أراضي المنشأة بالشيليم (وهو زراعة هجينة بين القمح والشوفان) إضافة إلى الشعير والشوفان، مبيناً أن الولادات بين القطيع وصلت إلى مرحلة متقدمة مما زاد الإنتاج من مادة الحليب، والمواليد بصحة جيدة ويمكن أن تزداد كميات الحليب المنتجة مع وصول نسبة الولادات إلى كامل القطيع، علماً أن المبقرة تنتج ما بين ٤٨٠٠-٥٠٠٠ كغ من الحليب الطازج يومياً يتم توريدها إلى شركة البان حمص.

وأوضح الضاهر أن كميات اللحوم المنتجة سنوياً تصل إلى نحو ٣٦ طناً تسلّم للسورية للتجارة بموجب عقود موقعة بين المبقرة والمؤسسة.

وحول مشروع الهاضم الحيوي، لفت الضاهر إلى أنه مازال في المرحلة الأولى التجريبية، ويتم تشغيله لمدة حوالي ساعة يومياً ونحن بانتظار إنجاز الخزانات اللازمة في حال توفرت الميزانية للبدء بالمرحلة الثانية والتي يمكن من خلالها تأمين الطاقة الكهربائية لتشغيل المعدات في المنشأة.

يُشار إلى أن عدد رؤوس القطيع في المبقرة يبلغ حالياً ٥٢٥ رأساً منها ٢٦٧ رأساً تنتج الحليب.



## مدارس سلمية جاهزة لامتحانات الانتقالية

حمّاء- يارا ونوس

بدأت مدارس مدينة سلمية ومدارس القرى التابعة لها تحضيراتها لامتحانات الفصل الأول للصفوف الانتقالية.

وذكر مشرف المجمع التربوي كرم حبيب أن التحضيرات قائمة، وتم تجهيز آلات الطباعة والنسخ وتأمين الحبر، موضحاً أن العمل لم يتوقف خلال أيام العطلة "نهاية العام الماضي"، ومازال مستمراً في طباعة الأسئلة بنسخ واضحة للطلاب.

وحول الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المدارس، بين حبيب أن هناك تشدداً لجهة التنظيف والتعقيم وتجهيز القاعات الامتحانية خلال هذا الأسبوع وبإشراف موجهي المدارس، بما يضمن صحة الطلاب وسلامتهم.

يُذكر أن عدد الطلاب الذين سيقدمون للامتحان اعتباراً من يوم الأربعاء القادم يبلغ ٤٨/ ألف طالب وطالبة في مدارس المدينة والريف التابع لها.



## حمص تنفذ 95% من خطة زراعة القمح

حمص- صديق محمد

وصلت المساحات المزروعة بالقمح المروي في حمص منذ بداية الموسم الزراعي الشتوي الحالي إلى أكثر من ١٧.٢٢ هكتاراً، بنسبة تنفيذ ٩٥ بالمئة، وبالقمح البعل إلى أكثر من ٢٣٤٧٨ هكتاراً، بنسبة تنفيذ ٩٧ بالمئة.

وأوضح مدير الزراعة المهندس محمد نزيه الرفاعي أن المساحة المزروعة بالشعير المروي بلغت ٢٨٨ هكتاراً، بنسبة تنفيذ ٧٢ بالمئة، والشعير البعل ٣٦١٧٠ هكتاراً، بنسبة تنفيذ ٧٨ بالمئة، والفول الحب البعل ٣٣٧ هكتاراً، بنسبة تنفيذ ٩٢ بالمئة، والفول الحب المروي ٤٥٩ هكتاراً، بنسبة تنفيذ ٩٨ بالمئة.

وبين الرفاعي أن المساحات المزروعة بالعدس البعل بلغت ١٨.٥ هكتاراً، والبالزلاء المروية ٤٢٩.٥ هكتاراً، والحمص البعل ١٤١.٥ هكتاراً، والبيقية البعل ٢٠٠.٥ هكتار، والبيقية الرومية البعل ٩٤.٥ هكتاراً، والبيقية الرومية البعل ٦١.٥ هكتاراً، والجاينة البعل ١١٢٢ هكتاراً، والكرسنة البعل ١٧٢ هكتاراً، واليانسون المروي ٥٠ هكتاراً.

وتتضمن خطة مديرية الزراعة في حمص للموسم الحالي على مستوى المناطق زراعة ٤١ ألفاً و٩٨٢ هكتاراً بالقمح بزيادة قدرها ١٨٢٠ هكتاراً عن المساحات التي كانت مخططة العام الماضي.





## الطرق الحراجية والزراعية.. اجتماعات متتالية تنتج الخطط.. والتنفيذ رهن الاعتمادات؟!



التشجير المثمر في زراعة طرطوس، إلى حجم الجهود التي

تتسارع وتيرة العمل في المواقع الحراجية والزراعية في محافظة طرطوس وبقية المناطق الأخرى على وقع الحرائق التي طالت مساحات واسعة جداً، حيث يتم وضع خارطة متكاملة وشاملة لشق الطرق الزراعية والحراجية، وتأهيل وصيانة ما هو قائم منها، بما يحقق الغايات التي تضمن المحافظة على ثروتنا الحراجية والزراعية، وكذلك إعادة النظر بالكثير من الإجراءات والخلل التي تم وضعها منذ سنوات ولم تنفذ رغم أهميتها، خاصة بالنسبة للمواطنين أصحاب الأراضي الزراعية الذين كانوا يعانون من غياب الطرق الزراعية .

## خطة زراعة طرطوس

تجتهد مديرية زراعة طرطوس ومديرية الخدمات بغية مناقشة كافة التفاصيل، ووضع الخطط لتلافي ما أمكن من الأخطاء جراء التقصير السابق، وإشراك المجتمع الأهلي والتنظيم الحزبي لما لهما من دور فاعل لإنجاز خارطة طريقية زراعية وحراجية تلبى طموحات الفلاحين وغيرهم وفق الإمكانيات المتاحة، وتسهم بشكل مباشر في تفعيل دورهما بما يعزز حضورهما على الساحة المحلية.

المهندس حسن ناصيف، رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة طرطوس، قال في هذا المجال: يتم سنويا وضع خطة لشق الطرق الحراجية والزراعية في مديرية الزراعة، وتعزيل القائم منها، حيث كانت خطة العام الماضي شق /٧/ كم موزعة كما يلي: /٤/ كم في منطقة بانياس، و/٢/ كم في منطقة الشيخ بدر، بالإضافة إلى مساحة /١١٩/ كم تعزيل على مستوى المحافظة، ويتم تنفيذ هذه الخطة من قبل مديرية مشاريع استصلاح الأراضي وتطوير التشجير المثمر، كما تم وضع خطة إضافية لشق الطرق الحراجية، وكانت على الشكل التالي: /٨/ كم في بانياس، /٥٤/ كم في منطقة الدريكيش، /٣٦/ كم في القدموس، /٢٦/ كم في منطقة الشيخ بدر، /١٥/ كم في منطقة طرطوس، /١١٧/ كم في منطقة صافيتا، يتم حالياً تنفيذ هذه الخطة من قبل مديرية مشاريع استصلاح الأراضي والتشجير المثمر، بإشراف دائرة الحراج، مع الإشارة إلى أن شق وتأهيل الطرق الزراعية ليس من اختصاص مديرية الزراعة.

بدره أشار المهندس سلمان شيحا، مدير مشروع

## الاستعانة بصديق أو حليف!

بشّرنا وزير الكهرباء مبكراً أن شتاء السوريين هذا العام (لن يكون بكل تأكيد مريحاً)، وكشف الوزير عن السبب وهو ليس سراً: التوليد حالياً ٣ آلاف ميغا، وحاجة البلاد لا تقل عن ٧ آلاف ميغا!

نستنتج بأن وزارة الكهرباء لا تستطيع أن تؤمن أكثر من ٣٧,٥٪ من حاجة السوريين على مدار العام، وتتنخفض النسبة مع كل عطل مفاجئ، أو بفعل الصيانة الدورية، أو النقص الحاد في إمدادات الغاز والفيول! ولا يمكن أن يتحسن الوضع الكهربائي نسبياً إلا في حال تمكنت وزارة النفط من تأمين بديل لاستخدامات الكهرباء في الطهو والتدفئة، أي الغاز والمازوت، وهذا الأمر بعيد المنال في الأمد المنظور!

الأسرة السورية لا تحصل على أسطوانة الغاز الواحدة من شركة محروقات إلا كل ٧٠ يوماً بالحد الأدنى، وملايين الأسر لم يصلها الدور لشراء الدفعة الأولى من المازوت على الرغم من مرور أكثر من شهر على بداية فصل الشتاء، وهذا يعني أن الضغط على الكهرباء للتدفئة والطهو كبير جداً، ويزيد من انقطاعاتها، وبخاصة في البلدات والأرياف!

السؤال: ماذا فعلت الجهات المسؤولة لجعل شتاء ٢٠٢١ مريحاً أو أقل صعوبة مقارنة بالأعوام الماضية؟!.

في ظل الظروف الراهنة والحصار المتصاعد، ما من حل سوى الاستعانة بصديق أو حليف يعيننا في تجاوز أزمة الطاقة، فهل فعلتها وزارتا النفط والكهرباء، أم تنتظران معجزة ما؟.

صحيح أن وزير الكهرباء أكد ويؤكد بأن من حق المواطن اللجوء للكهرباء للتدفئة والطبخ، لكن هذا الحق مشروط أساساً بعدد ساعات التغذية الكهربائية وهي محدودة جداً في الكثير من المناطق، ما اضطر غالبية السوريين، وبخاصة في الجبال والمناطق شديدة البرودة، إلى بدائل بديئة كالحطب ومخلفات الزيتون و.. الحيوانات!.

الحجة الدائمة لوزارة الكهرباء: زيادة التوليد مشروطة بزيادة إمدادات الغاز والفيول، وهذا صحيح جداً، ولكن، هل الحالة الفنية لحطات التوليد مؤهلة لتوليد الكهرباء حسب الإمدادات أم ماذا؟!.. كما أن الحجة الدائمة لوزارة النفط: تأمين المازوت والغاز للمواطنين مشروط بتوفر المحروقات، وهذا أيضاً صحيح جداً، ولكن السؤال: ما آلية تأمين المحروقات؟. هل تقوم وزارة النفط بتأمين الإمدادات عن طريق موردين من القطاع الخاص احترقوا استغلال الأزمة لشطف المليارات سنوياً، أم تؤمنها بالاستعانة بأصدقاء وحلفاء؟.

المسألة لا تتوقف على جعل الوضع مريحاً للمواطنين فقط، فالأكثر أهمية أن يكون الوضع الكهربائي مريحاً للاقتصاد الوطني!

نعم ما جدوى إعادة تأهيل المعامل أو إقامة مصانع جديدة؟ وما جدوى عشرات القرارات الخاصة بتسريع دوران عجلات الإنتاج بلا كهرباء دائمة ومستقرة؟!.

بالمختصر المفيد: لا خيارات أخرى حالياً لتحسين الوضع الكهربائي، ولجعل الشتاء أو حتى الصيف مريحاً سوى الاستعانة بصديق أو حليف، فهل فعلتها وزارتا الكهرباء والنفط، أم تنتظران معجزة لن تأتي في الأمد المنظور؟!.

علي عبود

## فلاحو درعا لوزير الزراعة: نريد مستلزمات الإنتاج واستلام القمح كاملاً



## درعا - دعاء الرفاعي

طالب الفلاحون في محافظة درعا بتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي ولا سيما البذار والسماد وإعادة تشغيل وضخ مياه الري بشكل كاف، وزيادة مخصصات المازوت الزراعي، وإعادة النظر بمعايير إعداد الخطة الزراعية وحصر المساحات الروية، وشدد الفلاحون خلال اللقاء مع وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا ضمن جولة له بالمحافظة اليوم الإثنين على إعادة النظر في دليل تصنيف الأراضي في المحافظة درعا، واعتماد القدرة الإنتاجية للأرض من الدرجة الرابعة فما فوق بدلا من الخامسة، والمطالبة بضرورة اتخاذ الإجراءات الاسعافية والحاسمة لمنع ذبح واستنزاف الثروة الحيوانية بشكل جائر، إضافة لتوفير مستلزمات الرعاية البيطرية وتأمين المواد العلفية.

كما طالب الفلاحون بضرورة تسهيل التسويق ولزوم

## الفروج مهدد بالاختفاء من الأسواق.. وطن العلف يتجاوز المليون ليرة!



## حماة - محمد فرحة

لم يبق من عدد الدواجن العاملة في مجال محافظة حماة أكثر من ١٥٪، وقد يخفي أثرهم نتيجة لارتفاع تكاليف الإنتاج وغلاء سعر الفروج في السوق، الذي بات حتماً على مائدة أصحاب الدخل المحدود!

رئيس لجنة قطاع الدواجن بالمحافظة أسعد حيدر اعترف بصعوبة وضع المربين الذين يعملون بظروف غير مريحة، حسب قوله، مشيراً إلى أن سعر طن العلف تجاوز مع بداية العام الحالي المليون و٢٠٠ ألف ليرة، الأمر الذي أدى لارتفاع أسعار الفروج من ٢٨٠٠ ليرة بأرض المدججة إلى حوالي ٤٠٠٠ ليرة في السوق، وربما يفقد من السوق إذا ما استمر الوضع على هذه الحال!

وبسراي حيدر، فإن انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة

لؤي تفاعلة



## نائب رئيس اتحاد الكرة لـ “البعث“:

## القرار الفصل في أحداث لقاء جبلة والحرجلة بعهدة لجنة الانضباط

أكد نائب رئيس اتحاد كرة القدم رئيس لجنة الحكام العقيد زكريا قناة لـ “البعث“ أن ما حصل في مباراة الحرجلة وجبلة أمس الأحد من اعتداء من قبل أحد المشجعين على الحكم وتسببه بإيقافها قبل نهايتها بربع ساعة، أمر بعيد كل البعد عن الأخلاق الرياضية، خاصة وأن حكم المباراة محمد العبد الله لم يخطئ بأي من القرارات التي اتخذها خلال سير المباراة.

وأضاف قناة: الأمر الآن بات بعهدة لجنة الانضباط باتحاد الكرة، فهي المعنية باتخاذ القرار المناسب والبتّ بنتيجة المباراة، كون لجنة الحكام ليست مخولة باتخاذ قرار عقوبة النادي المخالف أو نتيجة المباراة (التعادل أو الخسارة)، كاشفاً في الوقت نفسه أن الخلاف بين لجنة الحكام وأعضاء اتحاد الكرة كان حول تغيير القرارات الانضباطية بحق المخالفين، خاصة وأننا طالبنا في أكثر من مناسبة باتخاذ إجراءات صارمة لحماية الحكام، مشدداً على أن الإجراءات الانضباطية الصادرة عن اتحاد كرة القدم غير كافية، وطالب باستبدال العقوبات المالية بعقوبات أخرى مثل حذف النقاط بحق النادي الذي تثبت إدانته كون العقوبات المالية غير رادعة لعلمية الشغب، عموماً لم يكن أحد يتوقع أن تصل حالات الشغب التي رافقت مباريات الدوري إلى ما آلت عليه، ولعل مباريات المرحلة العاشرة من الدوري الممتاز لكرة القدم هي التي طغت على الأحداث الأخيرة، فقد اتخذت مباريات الجولة مساراً بعيداً عن الروح الرياضية وشهدت أحداث شغب واعتراضاً على التحكيم ساهمت بتعكير الأجواء، ولولا تدخل العقلاء لحدث ما يحدث عقبها، ويعتقد الكثيرون أن الأمر يتحمّله اتحاد كرة القدم الذي لم يعرف كيف يتعامل مع المباريات والجماهير الكبيرة.

ظاهرة الشغب باتت السمة التي ترافق مباريات الدوري، ولا شك أن ما حدث من حالات الشغب والاعتراضات من قبل الأندية في ملاعب دمشق وغيرها، ليس الموسم الأول الذي تحدث فيه المشكلات ولن يكون الأخير كون العقوبات التي اتخذها الاتحاد كانت غير مجدية واقتصرت على العقوبات المادية في حين لم يطبق الاتحاد اللوائح الانضباطية بشكل صحيح، عكس بقية الاتحادات التي اتخذت قرارات رادعة بحق المخالفين في بطولاتها!!!. وكان همّ الاتحاد فقط جمع الأموال بعض النظر عن النتائج التي قد تترتب جراء هذه القرارات غير الصحيحة، وكنا قد تقابلنا خيراً بتشكيل لجنة جديدة للحكام باتحاد كرة القدم، لكن تقاولنا ذهب أذراج الرياح، وخاصة بعد فشل اللجنة بانتقاء الحكام القادرين على إيصال المباريات لشاطئ الأمان دون أية مشكلات تذكر.

**عماد درويش**

## تشرين يشكو الظلم التحكيمي ووعود بالمحاسبة ورد الاعتبار



حامل اللقب.

يبدو أن دورينا بات بحاجة لقرارات صارمة للحد من التجاوزات والأحداث التي تحدث في مباريات الدوري، وأخرها ما جرى بمباراة الحرجلة وجبلة ودخول أحد المشجعين أرضية الملعب، والاعتداء على حكم اللقاء الدولي محمد العبد الله الذي اتخذ قراراً بإيقاف المباراة قبل نهايتها بحوالي ١٨ دقيقة.

## الكسوة بطلاً لكأس الناشئين . . ومراقبون يتهمون اللجنة التنفيذية بالتقصير

وتمنى عليها من رؤساء الأندية في المحافظة الاستمرار بالتدريب للفئات العمرية على مدار العام، وعدم الانتظار لحين موعد البطولة، مؤكداً أن محافظة الريف تزخر بالمواهب الواعدة، وخاصة في الفئات العمرية، ولكنها بحاجة إلى متابعة واهتمام من القائمين . ينشار إلى أنه أقيمت المباراة النهائية لفئتي الأشبال والناشئين، حيث تم تتويج نادي الضمير بالمركز الأول لفئة الأشبال بفوزه على جرمانا الذي حل بالمركز الثاني.

وفي سياق متصل، يرى مراقبون أن محافظة الريف تشكل منبعاً للمواهب واللاعبين الذين يتواجدون في أندية العاصمة والمحافظات الأخرى، وعزا المراقبون هذه الظاهرة إلى تقصير أندية الريف، وعدم اهتمام الاتحاد الرياضي بواقع الأندية بالمحافظة، متساولين: لماذا لا تتم بعد هكذا بطولات عملية تقييم

بالمحافظة لغاية الآن؟.

## تمكين اللغة العربية بين الواقع والمأمول



الإدرايين، وحينما عجز من هباً هذه المحاضرة عن جمع المهجين والمدرّسين جمع عدداً من مستخدمي المديرية والسائقين، وكان عدد الحاضرين لا يتجاوز عدد أصابع اليدين!.

كنا في اجتماعاتنا نتحدث كثيراً عن الأخطاء الشائعة التي تقع بها وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة، فتم الاتفاق مع إحدى الصحف المحلية الرسمية على إعداد زاوية ننبه فيها على خطأ واحد كل يوم، وبعد أن نشرت الصحيفة عدداً من الأخطاء فوجئت بعدها بالغاء الزاوية في أحد الأعداد بسبب صورة احتلت مساحة الزاوية، وحينما سألت عن السبب قالوا: إن مخرج العدد ألغى الزاوية ليوم كيلا يشوّه الصورة، وبعدها أصبحت هذه الزاوية تظهر يوماً وتغيّب أياماً، فاعتذرت عن المتابعة.

وتم الاتفاق أيضاً مع إحدى الإذاعات المحلية على إعداد برنامج يبني على هذه الأخطاء، فأعددت أكثر من منتين وتسعين حلقة، في كل واحدة أنبه على واحد من هذه الأخطاء الشائعة، إلى أن فوجئت بأن الإذاعة عينها تبث قبل موعد الحلقة مباشرة إعلاناً بالعامية، وحينما عبرت عن استغرابي سوّغ القائمون على الإذاعة ذلك بأن صاحب الإعلان يريد ذلك، لأن اللغة

الفصحى جادة وغير موسيقية، ولا تؤدي الغرض المطلوب من الإعلان!.

إن هذه الأمور تبين بجلاء فتور الحماس عند كثير من محبّي اللغة العربية، وتبيّن السبب الذي منع لجان التمكين من تحقيق الأهداف التي عملوا على تحقيقها، هي صرخة عسى أن تصل إلى القائمين على لجان التمكين ليعود إلى العربية بريقها.

**د عصام الكوسى**

## دعوة لغداء عشق

لك عزيمة الغداء هذه، عن كل غداء في كل يوم من حياتي كنت تحضرين لي فيه الطعام، لأرجع لك محملاً بطفولتي وشبابي وأغنياتي وألواني فأضع كل شيء أمام عتبة بابك وأجلس لتلقميني من وهج عينيك لقيمات يقمن صلب عودي لبقية عمري.

اليوم سجلت على جدران قلبي بشأن أمي التي تحبني ولا أعرف حتى الآن كيف أحبها قبلت دعوتي على الغداء.. أما التفاصيل التي مرت بطقوس تلك اللحظة فيكفي أن أقول أن كل من في المطعم كان يبكي من فرط بكاء روحي تأثراً من تلك اللحظة الخالدة في عمري، حين وقفت وسط دهشة الجميع اللحظة الخالدة في عمري، وأمسكت كأس العصير بيدي وطرقت عليه بضع نقرات ليبلغت الجميع نحوي وأنا أطلب منهم الانتباه لي بضع ثوان فانا لذي إعلاناً هاماً سأسبّح به على مناسمهم: يا قوم باركوا لي لحظتي المقدسة هذه، لقد قبلت أمي (رغم كل انشغالاتها بي وبأولادها وبأحفادها وباهل قريبها وبوطنها وبذكرى أبي) دعوتي على الغداء، لقد قبلت دعوتي للعشق.

كل عام وأنتم وأمهاتكم بألف خير

**رامز حاج حسين**

تعد سورية من أكثر البلاد العربية حرصاً على اللغة العربية الفصحى لإيمانها بأن اللغة هي الأساس الصلب الذي ترتكز عليه أية أمة، فهي الهوية الثقافية التي تميزها عن غيرها من الأمم، وهي الحاضن الأساسي لوجودها . وأمام إغفال دول كثيرة لأهمية اللغة العربية، وتخليها عن سلامتها، غدت اللغات الأجنبية الأكثر رواجاً في تلك الدول وفق مفهوم خاطئ وهو أن هذه اللغات سمة التطور والحداثة، فبدأت تنحسر اللغة العربية في ثقافتنا العربية، وغدا خريجو جامعات هذه الدول عاجزين عن مواكبة الفصحى، فغلبت اللهجات العامية على مصادر الثقافة المختلفة.

وبتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد، صدر القرار الجمهوري رقم ٤ لعام ٢٠٠٧ بتشكيل لجنة مركزية تنحصر مهمتها في تمكين اللغة العربية، وتم تشكيل لجان فرعية في جميع المحافظات لتقوم بدورها في تمكين اللغة من خلال وضع خطة عمل سنوية تعمل على تنفيذها، كما أصدرت رئاسة مجلس الوزراء تعاميم على الوزارات كلها بإبلاء اللغة الفصحى المكانة التي تستحق، والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن في هذا المقام: هل أنجزت هذه اللجنة ما تطمح إليه؟.

إن نظرة سريعة على حال اللغة العربية الفصحى اليوم تجيب عن هذا السؤال المشروع بوضوح، وتقول: ”لا“ بملء فيها، فعناوين كثير من المحال التجارية والسياحية والفنية وغيرها ما زالت غير عربية، وصفحات التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) و(الواتس) ما زالت تضح بالعامية وبالأخطاء النحوية والإملائية، وما زال الكثير من الأساتذة يقدمون محاضراتهم لطلابهم بالعامية، وما زالت بعض وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تستخدم العامية، ليس في الإعلانات فحسب، بل في عناوين بعض برامجها، وفي الحوارات التي تقدمها، وترى المذيع يرفع المفعول وينصب الاسم المجرور من دون أن يرف له جفن، والأنكى من ذلك أولئك الذين يشاركون في المنتديات الثقافية بوصفهم شعراء وأدباء، واللغة العربية الفصحى منهم براء، فنراهم يلحون والجمهور يصفق لهم، بل بعضهم يدعون إلى التسعر المحكي، لأنه الأقرب إلى النفس، ومما يزيد الحال سوءاً حين ترى أستاذاً يتقدم إلى مسابقة للتدريس وهو لا يستطيع أن يكتب عشر كلمات صحيحة، وطالبا في السنة الثالثة في قسم اللغة العربية لا يستطيع أن يعدد الحروف اللثوية، وآخر أعرب كلمة بعيداً، فكتب: (الباء حرف جر، وعيدا اسم مجرور بالباء)، وآخر في القسم نفسه قسم اسم الفاعل (مُشْتَكِّ) إلى ثلاثة أقسام: مُشَّنْ: فعل ماضٍ، وجعل التاء والكاف ضميرين متصلين!.. فما السبب الذي أوصلنا إلى هذه النتيجة؟.

أرى أن السبب يكمن في أمرين أساسيين: أولهما فتور الحماس عند بعض القائمين على هذه اللجان، وثانيهما البيروقراطية التي حكمت هذه اللجان، واستخلصت ذلك من حديث صديق لي كان عضواً في واحدة من هذه اللجان الفرعية مدة ثماني سنوات، وحينما سألته عن واقع اللغة العربية بعد التمكين قال: عقدنا أكثر من ثمانين اجتماعاً، كان الموضوع الأول في جدول أعمال جل اجتماعاتنا الأسماء الأجنبية لعناوين المحال التجارية التي لم يُغيّر منها إلا القليل بسبب قصور بعض القوانين التي تلزم هذه المحال بتغيير العنوان، وما زال كثير من هذه المحال بأسمائها الأجنبية، بل قام بعض أصحابها بالمراوغة في تنفيذ ذلك، فوضع الاسم الاجنبي بخط كبير، ووضع الاسم العربي بخط لا يكدأ يقرأ.

وثمة أمر آخر أضصف هذه اللجان، إذ ضمت ممثلين عن جميع القطاعات الإدارية، وكان بعض هؤلاء الممثلين على غير دراية بقواعد اللغة العربية، وكانت العامية هي التي تسود هذه الاجتماعات بحجة أن كثيراً منهم لا يتقن الفصحى، فكيف ننافع عن لغتنا إن كنا عاجزين عن التحدث بها بطلاقة من دون لحن.

في كل عام يقام احتفالان للغة العربية: الأول في يوم اللغة الأم، والآخر في يوم اللغة العربية، وكان بعض المتحدثين في هذه الاحتفاليات يرفع وينصب ويجر كما يلحو له.

لا شك أن هناك من كان يعمل بكل قناعة ويبدل ما يستطيع، ولكن اليد الواحدة لا تصفق.

وأردف قائلاً: أذكر أنني دعيت إلى مديرية التربية لإلقاء محاضرة في يوم اللغة العربية، وكان المأمول أن تكون هذه المحاضرة موجهة إلى موجهي اللغة العربية ومدرّسيها ولبعض الموظفين

صعبة تلك اللحظات التي تمر على المحبّ وهو ينتظر جواب الموافقة أو الرفض لأجل مبادرة ما تجاه من يحب، في الحالتين نستطيع أن ننتظر بعد الرد-بنوعيه الإجابة أو الرفض- الكثير من التعريفات والتبريرات والحكايات والقصائد الشعرية في مدح أو ذم الحالة.

انتظارك لقبول دعوة على الغداء من طرف الحبيبة لمدة ساعات أمر يحتاج إلى قوة صبر وتحمل عالية المستوى، فكيف إذا كان الأمر لشهور طوال وأعوام؟

انتظرت لحظة القبول لنجلس سوية لوحدنا أنا وهي على طاولة الغداء أكثر من نصف قرن، لا بل ألف عام من تقويمات مملكة إيبلا، انتظرت تموراً وراء تمور، وأورقت الدفلى في قلبي الصغير مئة مرة، وهي توجّل الموعد بأعدارها الجميلة وبانشغالاتها المقدسة. والمطمئن في الأمر أن روحي وقلبي مقتنعين تماماً بأحقية أعدارها، خجلها وخضر خدودها وانشغالاتها الحقيقية كانتا مراهم تضمّد جراح الانتظار كلما انفتق جرح برفض الموعد حين أطرحه من جديد سارعت لمسات أناملها على ظاهر يدي لتقول: أن لا بأس دهنها للمرة القادمة.



## في الأخلاق

## عبد الكريم الناعم

على ما في الموضوع من تشعب واتساع، يمكن القول إن الأخلاق من بعض معانيها الأمانة، والكرامة، والإيتار، وأن لا ترضى للأخريين إلا ما ترتضيه لنفسك، وبمعنى أكثر خصوصية هو كل ما ينفع الناس، سواء أكان نفعاً مادياً أو معنوياً، ويكفي الأخلاق شرفاً أن يدعيها حتى مُفَقِّدُها، ولعل الكثيرين منا يحفظ هذا البيت الشعري:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت/فإن هُو ذهب أخلاقهم ذهبوا  
وللأخلاق أثرها العميق في حياة الأفراد والجماعات، فالفرد الأخلاقي لا يظلم، ولا يكذب، ولا يغش، ولا يخدع، ولا يدهن، وهو قريب من آفاق الرسائل السماوية، والوضعية الرفيعة، وحين يكثر الأخلاقيون في مجتمع، يكثر الخير، والأمانة، وتتوطد دعائم النور، حتى لتظهر البركة في كل مكان، وحين تفقد الأخلاق، ويسود الغدر، والكذب، والتملق، والاستئثار، والضعف، وتتفشى أمراض اجتماعية تتفتق كل يوم عن شياطين جدد حتى لتصبح الحياة عبثاً، وينتشر الظلام... تقل البركة، ويبدولي أن لهذا الأمر علاقة ما بأزمة نهوض الأمة، ففي أزمته النهوض تكون مساحة تجسيد أخلاق الأمة أوسع، وفي أزمته انكسارها تنكسر هذه الظاهرة حتى لتكاد تغيب!!

هنا لا بد من التذكير بأن نزوة تجسيد الأخلاق، بمعانيها العالية، "الشهادة"، وبذا عُدَّ الشهيد في الأحياء الذين هم عند ربهم يُرزقون، وهذا القول ليس إقحاماً كما قد يبدو، بل هو في الصميم لأن له تبعاته في حفظ الأمانة، والوفاء للدماء الشعلة، لاسيما فيما يتركون من زوجات وأبناء، وأن التناكر لذلك يقع في الدرجات السفلى من عدم الوفاء، وفي ذلك من التناقص الأخلاقي ما يحمل الكثير من الأخطار الآتية والمستقبلية.

وهنا أيضاً يحضرني مثال المجتمعات الغربية، التي يزعم البعض أنها بلا أخلاق!!، ولست بصدد هذه المهاترة الفارغة، ففي تلك المجتمعات ثمة التزام أخلاقي مُبادل بين السلطة المنفذة للقانون، والمجتمع الذي عليه الانقياد للقوانين النافذة، فمواطنو تلك البلاد يتقيدون بالقانون تقيداً رائعا، والسلطة تلتزم بما يُحقّق حاجيات تلك المجتمعات المادية والأخلاقية، وبذلك يحدث تناغم خلّاق، يمهد للمزيد من الالتزام بما ينفع الناس.

هل رأيتم على الشاشة الفضائية الذين علّقوا أراجيحهم بين جذوع الأشجار، في ألمانيا، كيلا تقطع لتعرض طريق، دفاعاً عن البيئة!!؟ وهل رأيتم كيف تتعامل معهم الجهات المعنية باحترام كبير لمطالبهم!!؟

لاشك أن لذلك علاقة بما وصلت إليه المجتمعات الغربية من رقي في جميع مناحي الحياة، كما أن ما نواجهه من فلتان أخلاقي في مجتمعاتنا، وعلى مختلف الأصعدة، هو ناتج من الانكسار الذي فرضته علينا قوى البغي الغربية، وعلى رأسها أمريكا ومن يسير خلفها ولو على عماها، ولم تنجح تلك القوى الباغية بفعلها وحده، بل أعانها على أنفسنا بما تفتشى فينا من جرائم أخلاقية فتاكة، كالانتهاز، والكذب، ونهب المال العام، والتردي في الموبقات، والتزلف، والانطلاق من مقولة مدمرة مُندأولة في أمثالنا، "اللهم أسألك نفسي"، خربت عمُرَت حادّة عن راسي بسيطة، "بهذه الروح المنكسرة، القابلة للدناءة وصلنا إلى بعض ما وصلنا إليه.

هذه الوقائع الظلامية المؤلمة يُفترَض أن لا تصرفنا عن ضرورة إعادة البناء فيما دمّرته تلك الحرب التكفيرية الطالمة، وإلا نكون قد قلنا للعدو الذي حاربناه خذ هذه مفاتيح البلاد فتصرف بها كيف تشاء، إن ذلك متناقض جزئياً مع حجم البطولات والتضحيات التي قدّمها أبناء هذا الشعب، لأن شعباً يدافع عن نفسه ضدّ حرب كونية، ويتمكّن من كسر حدة الهجمة، لدرجة أن مفاتيح النصر ليست بعيدة عنه... شعباً كهذا ليس من المنطق الوطني والقومي أن يتردّد في قطاف ثمرة النصر، وإلا تكون دماء شهدائه قد ذهبت هدرًا، والنصر ممكن، وليس مستحيلاً، وإنما للنصر أدواته التي هي من روحه، في إعادة بناء ما دمّرت تلك الحرب، على مستوى بناء الإنسان كما على مستوى بناء ما دمّره الأجراء، وأساس ذلك كله إرساء دعائم الأخلاق...

aaalnaem@gmail.com



## رحيل الموسيقار الياس الرحباني عن عمر 83 عاماً



غيب الموت اليوم الاثنين المرحوم الموسيقار اللبناني الكبير الياس الرحباني عن عمر ناهز الـ ٨٢ عاماً، والفنان الراحل هو الشقيق الأصغر للأخوين الراحلين عاصي ومنصور الرحباني. والراحل كاتب أغان، وقائد أوركسترا، لحن أكثر من ٢٥٠٠ أغنية ومعزوفة، ٢٠٠٠ منها عربية، وألف موسيقى تصويرية لـ ٢٥٠ فيلماً منها أفلام مصرية، وأيضاً مسلسلات، ومعزوفات كلاسيكية على البيانو، من أشهرها موسيقى فيلم "دمي ودموعي وابتسامتي" وفيلم "حبيبي" وفيلم "أجمل أيام حياتي" ومسلسل "عازف الليل".

الياس الرحباني المولود في مدينة إنطلياس في جبل لبنان، متزوج من السيدة نينا خليل وله منها ولدان غسان وجاد المعروفان في مجال الفن وصناعة الموسيقى

في لبنان والعالم العربي. كما كتب ولحن مجموعة من الأغاني لعدد كبير من الفنانين المخضرمين اللبنانيين، أبرزهم فيروز، صباح، وديع الصافي، نصري شمس الدين، ملحم بركات، ماجدة الرومي وجوليا بطرس وغيرهم. وشكلت الأغاني التي لحنها وكتبها للسيدة فيروز بصمة في الذاكرة اللبنانية منها: "يا لور حبك، الأوضة المنسية، معك، يا طير الوروار، بيني وبينك، جينا الدار، قتلوني عيون السود، يا اخوان، منقول خلصنا، يا يا ياناسيني، كان الزمان، كان عنا طاحون".

## حلم قد يصبح حقيقة... الشباب يدوم وتنتهي الشيخوخة

الشائعة التي يعاني منها معظمنا مع تقدمنا في العمر. من بينها آلام التهاب المفاصل ومشاكل الورك وهشاشة العظام وما إلى ذلك.

وقال ستيل بحسب صحيفة "غارديان": "يمكننا التوصل إلى علاجات تطبّي عملية الشيخوخة بأكملها، وتأجيل المرض إلى المستقبل غير البعيد الذي قد لا يتجاوز السنوات العشر القادمة. وتجري حالياً تجارب بشرية لا نهاية لها في جميع أنحاء العالم، لتطوير هذا الدواء. وأضاف الخبير أنه من

المستبعد جداً أن يؤدي اكتشاف عقاقير جديدة خلال العقد القادم إلى إطالة عمر الإنسان لمدة قرن. ومع ذلك، فإن البشرية بالفعل في طريقها إلى هذا. "أشخاص يبلغون من العمر ١٥٠ عاماً يتجولون ويظهرون وكانهم يبلغون من العمر ٢٠ عاماً". ونوه إلى أن "الأمر يبدو مخيفاً بعض الشيء". وخلص ستيل إلى أنه سيكون من المذهل رؤية المسنين يتجولون بصحة جيدة، دون أي نوع من أمراض القلب أو التهاب المفاصل أو السرطان، ويتعلق الأمر بفوائد الصحة ونمط الحياة.



يعتقد العالم البريطاني أندرو ستيل أن البشرية ليست بعيدة عن اكتشاف الأدوية التي يمكن أن تضاعف متوسط العمر المتوقع، فقد يصبح إبطاء عملية الشيخوخة بشكل كبير حقيقة واقعة، إذ تحدث عالم الأحياء عن هذا في كتابه "دائم الشباب: العلم الجديد للشيخوخة دون الشيخوخة".

وأكد العالم أنه لا يتوقع أن يبدأ المتقاعدون في الظهور كمراهقين، بدلاً من ذلك، سيتم اكتشاف دواء يمكنه تحديد الأسباب الجذرية للخلل الوظيفي مع تقدم الأشخاص في السن، مما يمنع المشكلات الصحية